

انتخب مطراناً لأبرشية بغداد والبصرة
عام ١٩٦٩، كما عين في الوقت ذاته
مطراناً بالوكالة لاسراليا.

انتخبه المجمع الانطاكي السرياني
الارثوذكسي بالإجماع بطريركا لأنطاكية
وسائر المشرق ونيصا أعلى الكنيسية
السريانية الارثوذكسية في العالم اجمع
بتاريخ ١٩٨٠/٧/١٧، وتم تنصيبه في
كاتدرائية مار جرجس بدمشق
في ١٩٨٠/٤/١٩ باسم ارعناطوس
زكا الأول عيواص.

انتخب أحد الرؤساء الأربعة لمجلس
كنائس الشرق الأوسط
بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٢.

انتخب الرئيس السبعة لمجلس
الكنائس السبعة بتاريخ ١٩٩٨/١٢/٢٤

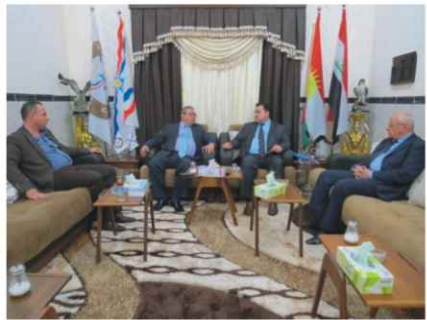
إنه لمن الصعب علينا أن نَعزِي بِرحيل شيخ وقور في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها أبناء شعبنا في الشرق حيث أننا حوَج غالي رجل مثل العُثْر الرحاتم قداسة البطريرك أغناطيوس زكّا الأول عياض رجل الحوار والفكر والصلاة إننا في المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري نتقدم بالتحية والحرارة إلى المصاف الأسقي للكنيسة السريانية الأرثوذكسية وجميع مجتهديها ومؤمنيها والمسيحية في الشرق راجين من الله القدير أن يُعْزِمَ العقيدَ مَرِاحِمَه ويسكنه شَهِيدَ جَنَاتِهِ وينعمه مع الأبرار والقديسين.

المرشحة تريزا ايشو (٩) تزور عدد من مناطق ابناء شعبنا



بستاريخ ٢٠١٣/٤/٣ قامت المرشحة عن قائمة المجلس الشعبي ذي الرقم (٣٠٢) لانتخابات مجلس النواب العراقي المزمع اجرائها في ٢٠١٤/٤/٣٠، السيدة تريزا ايشو تسلسل (٩)، بزيارة الى مركز هيزل في زاخو وقرية بيرسفي، وكذلك الى القوش وجبهاء ومختاري المناطق المذكورة، حيث وضحت المرشحة البرنامج الانتخابي للمجلس الشعبي، كذلك تم مناقشة اوضاع شعبنا في المنطقة وما هي احتياجاتهم الضرورية.

ممثل حركة الوفاق الوطني في أمريكا يزور المجلس



الشعبي

زار السيد شمعون خمو ممثل حركة الوفاق الوطني في امريكا التي يتراسها د. اياد علاوي رئيس الوزراء العراقي الاسبق زار مكتب اربيل للمجلس الشعبي وكان في استقباله السيد جونسون سيوايش مساعد رئيس المجلس الشعبي والسيد جميل زيتو مسؤول مكتب اربيل للمجلس الشعبي والسيد عزوان متي يونان مسؤول الاعلام في المجلس الشعبي وخلال الزيارة ناقش الطرفان اخر المستجدات على الساحتين العراقية والكوردستانية واوضاع ابناء شعبنا الكلداني السرياني

وفد المجلس الشعبي يلتقي القنصلية العراقية

في سدني / استراليا



التقى وفد المجلس الشعبي الكلداني السرياني الاشوري القادم من ارض الوطن برئاسة فهمي يوسف منصور عضو هيئة الرئاسة للمجلس والسيد عدنان عوديشو مندو عضو المجلس الشعبي والسيد لوي نونيل ميخائيل مساعد مسؤول لجنة العلاقات الخارجية للمجلس، بالسيد عباس داوود القنصل العام العراقي في استراليا ورحب القنصل بالوفد القادم من العراق وتبادلا الجانبان اهم القضايا التي تخص ابناء الشعب العراقي عامة

وابناء شعبنا الكلداني السرياني الاشوري خاصة في الوطن والمهجر و ما تقدمه القنصلية من تسهيلات للجالية العراقية في سدني. وقد رئيس الوفد بمناسبة هذه الزيارة التي تصاحب فترة انتخابات مجلس النواب العراقي القادمة في ٢٠١٤/٤/٣٠ والتي تعيق العملية الانتخابية لابناء شعبنا الكلداني السرياني الاشوري في استراليا بسبب الشدود التعجيزية التي تتطلبها (المقوضية العليا المستقلة للانتخابات) في سدني مثل هوية احوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية والجواز والى الخ... علما بأن هذا الموضوع معروف لدى جميع المهاجرين إذ ليس لدى معظمهم هذه الوثبوتيات. فلو اسهلت المفوضية واكتفت بطلب الجواز الاسترالي الذي فيه مكان ولادة حامله في العراق. يدل على ثبوتية ذلك لغرض الانتخاب، وود القنصل العام العراقي برفق الطلب الى الجهات ذات الاختصاص وقال بان القنصلية هي بيت لكل العراقيين دون تميز وبعدها ودع الوفد بنفس الحفاوة التي استقبل بها. ورافق الوفد السيد الياس شمعون سكرتير مكتب المجلس الشعبي استراليا والسيد بطرس ميخائيل عضو المكتب والسيد روني اسراييل عضو جمعية برور الاشورية الخيرية والسيد سمير يوسف رئيس المجلس القومي الكلداني في استراليا والسيد غاتم نعمو عضو ابرشية كنسية مار توما الرسول في سدني.

وفد المجلس الشعبي يلتقي وزير الجاليات وعضو برلمان



في سدني / استراليا

التقى وفد المجلس الشعبي الكلداني السرياني الاشوري القادم من ارض الوطن برئاسة فهمي يوسف منصور عضو هيئة الرئاسة للمجلس والسيد عدنان عوديشو مندو عضو المجلس الشعبي والسيد لوي نونيل ميخائيل مساعد مسؤول لجنة العلاقات الخارجية للمجلس، سيادة الوزير (فيكتور دومنيلو) وزير خدمات الأتثية والجاليات وعضو البرلمان السيد (اندرو روهان) في (نيو ساوث ويلز) ورحب السادة وزير الجاليات وعضو البرلمان بوفد المجلس الشعبي القادم

من العراق. واستمعوا الى الشرح الذي قدمه رئيس الوفد واسباب هذه الزيارة وبعدها قدم رئيس الوفد نبذة مختصرة عن تاريخ نشوء المجلس الشعبي ومنجزاته على ارض الواقع منذ انطلاسته ولفترة زمنية قصيرة ومطالبته بحقوق ابناء شعبنا الكلداني السرياني الاشوري المشروعة بما فيها الحكم الذاتي في اقليم كوردستان واستحداث محافظة في سهل نينوى. وقد أبدى السيد الوزير وعضو البرلمان تفهما واضحا للشرح الذي قدمه رئيس الوفد.

ورافق الوفد السيد الياس شمعون سكرتير مكتب المجلس الشعبي في استراليا والسيد بطرس ميخائيل عضو المكتب والسيد روني اسراييل عضو جمعية برور الاشورية الخيرية. وفي ختام اللقاء قدم رئيس الوفد كراساً عن تأسيس ومنجزات المجلس الشعبي الكلداني السرياني الاشوري للسيد الوزير وأخراً الى عضو البرلمان.

وفد المجلس الشعبي يزور الكنيسة الشرقية القديمة

في سدني / استراليا



زار وفد المجلس الشعبي الكلداني السرياني الاشوري القادم من ارض الوطن برئاسة فهمي يوسف منصور والسيد عدنان عوديشو مندو عضو المجلس الشعبي ولوي نونيل ميخائيل مساعد مسؤول لجنة العلاقات الخارجية للمجلس، الكنيسة الشرقية القديمة في سدني وكان في استقبالهم نيافة المطران مار ياقو دانيل مطران الكنيسة الشرقية القديمة في استراليا ونيوزيلاندا وحضور الخوري يوسف يوخنا والاب كوركيس ديفيد في مكان إقامة كنيسة مار زيا ورحب نيافة المطران بالوفد الزائر وبعدها تبادلوا الحديث عن اوضاع ابناء شعبنا الكلداني السرياني الاشوري في العراق عامة واقليم كوردستان خاصة وعن المطالبة بحقوقه المشروعة بما فيها الحكم الذاتي في اقليم كوردستان واستحداث محافظة في سهل نينوى. ورافق الوفد السيد الياس شمعون سكرتير مكتب المجلس الشعبي في استراليا والسيد بطرس ميخائيل عضو المكتب والسيد روني اسراييل عضو جمعية برور الاشورية الخيرية.

تتمة... خلال كلمة المجلس الشعبي في احتفالات اكيثو : الحكم الذاتي في اقليم كوردستان واستحداث

محافظة في سهل نينوى وإزالة التغيير الديموغرافي اولويات المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري

والكلدانية السريانية الآشورية، وبعد التصويت على المشروع تم إقراره في الاجتماع باسم التجمع، وكان له الدور البارز والرئيسي في تثبيت مشروع الحكم الذاتي لشعبنا في مسودة إقليم كردستان، وكان للمجلس الشعبي منذ تأسيسه ولحد الآن الدور الفعال في وضع الحسد لكل المخططات الرامية للتغيير السكاني (الديموغرافي) في مناطق تواجد شعبنا، وأخراً الحصول على قرار المحكمة الاتحادية العليا بتفسير المادة الدستورية المرقمة (٢٣-ب) وثالثاً- ب) ومتابعة تطبيقه، وكان له دوره الريادي في رفع جزء من تجاوزات على قرى وأراضي شعبنا في إقليم كردستان ويسعى إلى الاستمرار في رفع بقية التجاوزات لتعود جميع الأراضي المسلوية لأصحابها الحقيقيين، وكذلك العمل على تعويض أصحاب الأراضي الزراعية المستغلة من قبل حكومتى العراق الاتحادية وإقليم كردستان لمشاريع استثمارية وعامة. دور شعبنا الكلداني السرياني الآشوري (سوريا) في مصادر القرار السياسي العراقي وإقليم كردستان، ولاسيما وأن شعبنا عانى ولا زال يعاني من تهيش سياسي واضطهاد في وطنه. وبهذه المناسبة القومية العزيزة على قلوبنا نتقدم رئاسة المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري بالتهنئة الحارة لكافة ابناء شعبنا في الوطن والمهجر وكذلك إلى كافة أبنائنا في الوطن ونأمل أن تعم هذه الفرحة والاحتفالات على جميع أجزاء الوطن بجملة عظة رسمية يحتفل به جميع العراقيين، كما نبارك أبناء شعبنا على وقفهم الشجاعة هذه بتبنيهم دعوتنا

رئاسة المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري

وجغرافياً. إذ أن هذه الاحتفالات المقامة على مدى اثني عشر يوماً والتي كانت ترمز إلى التجدد في الحياة بربيعه الزاهي وللتعبير عن أصالة هذا الشعب من خلال إبراز هويته القومية ووجوده متأخياً مع أشقائه وشركائه في الوطن من جميع المكونات العراقية. نتالم كثيراً لما يجري في وطننا العزيز من إرهابات وصراعات سياسية متأثرين بدول الجوار والتي تلقي بضلالها على الجميع، وخصوصاً المكونات قليلة العدد ومن بينها شعبنا الكلداني السرياني الآشوري، وهذه الظروف الصعبة التي يمر بها بلدنا العزيز جعلت من أبناء شعبنا يفكرون بالهجرة بحثاً عن العيش بسلام وكرامة، إذ أن تعداده تناقص إلى النصف من بعد سنة (٢٠٠٣).

ونحن هنا من خلالكم ندعو الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان على أن تكون مسؤولة عن وضع آلية مناسبة لجعل هذه الهجرة معاكسة بالعودة إلى أرض الوطن بعد أن ينال شعبنا في العراق كامل حقوقه القومية وتوفير

نستقبل أكيثو هذا العام في الوطن وكلنا أمل بتحقيق آمال وتطلعات شعبنا السياسية والقومية والإنسانية، إذ كان المجلس الشعبي سيقاً في المطالبة بها، وفي مقدمتها استحداث محافظة في سهل نينوى والحكم الذاتي في إقليم كردستان

منطلقين من مبادئ الشراكة والتآخي ومفاهيم العدالة والديمقراطية والعيش المشترك وتكافؤ الفرص لكل مكونات الشعب العراقي.

إن فكرة استحداث المحافظة كانت بمبادرة من المجلس الشعبي في الاجتماع الأول لتجمع التنظيمات السياسية

تجهر المشاركون في المسيرة قرب قرية الفاف الواقعة في ذلك السهل الفسيح الذي يحتضنه دير الشيخ متي وابتداء القسم الثاني من الحفل حيث القيت الكلمات الرسمية وخللها القى رئيس المجلس الشعبي شمس الدين كوركيس كلمة قسمة بهذه المناسبة القومية الكبيرة. وشأت الصدفة أن يزامن الأول من نيسان مع انطلاق الحملات الاعلانية لانتخابات مجلس النواب العراقي فاطلق المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري حملته الاعلانية خلال الاحتفال بالتعريف بقانمته التي تحمل الرقم (٣٠٢) ومرشحيه وتقدم المرشعون وعددهم عشرة على منصة الاحتفال والقى كل منهم كلمة قصيرة عرف خلالها عن نفسه وقيم تسلسله الانتخابي وحث المرشعون ابناء شعبنا للمشاركة في الانتخابات واختيار الافأ. بعد ذلك ابتداء القسم الثالث من الاحتفال وكانت الفقرة الغنائية التي شارك فيها (٧) مطربين من ابناء شعبنا وهم جنان سواوا وجوني طليا وجولي يوسف ومناضل تومكا ويوسف عزيز واشور جورج وككي وتفاعل الجمهور بشكل كبير مع الاغاني التي اداها المطربين وتشابكت الايدي بالديبكات الفلكلورية وألهمت الصيحات والزهاريج حماس الجماهير.

نص كلمة شمس الدين كوركيس رئيس المجلس الشعبي خلال الاحتفال

يحتفى ابناء شعبنا الكلداني السرياني الآشوري في الوطن والمهجر في كل سنة من هذا اليوم بعيد رأس السنة البابلية الاشورية (أكيثو) كما كان يحتفل اجدادنا قبل آلاف السنين معبرين عن انتمائهم لهذا الوطن وأصالتهم تاريخياً وحضارياً

عقدت الندوة الجماهيرية الموسعة لأبناء شعبنا الكلداني السرياني الآشوري في سيدني عصر يوم الأحد الموافق ٢٠١٤-٣-٢٠ في قاعة (كرستال براديسو) في منطقة فير فيلد وقد حضرها السادة ممثلي احزابنا القومية والكيانات السياسية وروساء الجمعيات والنشطين والاعلاميين من ابناء شعبنا اضافة الى الكثير من السادة المتابعين لقضيتنا القومية وحقوقنا

المشروعة في العراق وإقليم كوردستان وما تعرض له شعبنا من اضطهادوا الإرهاب المنظم الذي أخذ اشكالاً عديدة من القتل والخطف والتهجير بدون استثناء وتسليب حقه المشروع في العيش برفاهية فوق ارضه. في بداية الندوة وقف الجميع دقيقة صمت على ارواح شهداء ابناء شعبنا الكلداني السرياني الآشوري ومن ثم رحب السيد الياس شمعون سكرتير مكتب المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري في سدني/ استراليا بالوفد القادم من ارض الوطن برئاسة فهمي يوسف منصور عضو هيئة الرئاسة والسيد عدنان عوديشو مندو عضو المجلس الشعبي

والسيد لوي نونيل ميخائيل مساعد مسؤول

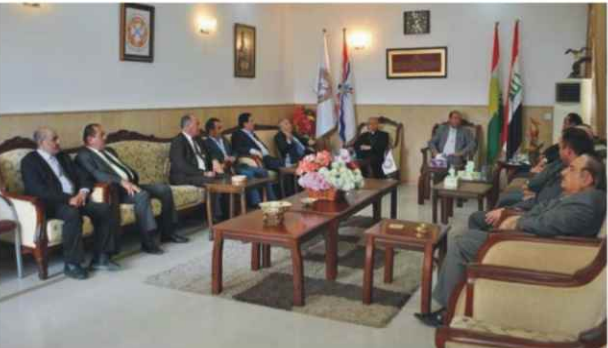
وفد المجلس الشعبي يعقد ندوة سياسية لأبناء شعبنا في سدني



لجنة العلاقات الخارجية للمجلس والنائب لويس كارو بستندر عضو مجلس النواب العراقي عن كتلة المجلس الشعبي وكذلك بجميع الحضور الكرام. وتحدث النائب الدكتور لويس كارو بستندر عن الوضع السياسي في العراق بشكل عام وفي اقليم كوردستان بشكل خاص وما يجري من أحداث ساخنة في المنطقة. وبعدها تحدث السيد فهمي يوسف منصور للحضور بشرحنبذة مختصرة عن تأسيس المجلس الشعبي وأعماله ونشاطاته وما انجزه في هذه السنين القلائل. ووضع ابناء شعبنا بصورة عامة وما يتعرض له في المناطق الساخنة من انتهاكات والتهجير القسري الذي تعرض له من خلال الإرهاب المنظم وكيف اجبرت مئات العوائل من ابناء شعبنا للانتقال الى الملاذ الأمن في منطقة سهل نينوى إقليم كوردستان وشدد على التوحد لغرض اسماع الصوت بشكل واضح الى المقاميل. وكما حدث ايضا رئيس الوفد، الحضور على الذهاب الى صناديق الاقتراع والمشاركة في الانتخابات القادمة في ٣٠ من نيسان ٢٠١٤ لتثبيت وجودهم من خلال إعطاء صوتهم الى مرشحي ابناء

المجلس الشعبي يستقبل وفدا من سوريا

ومن بلدة بغيديا/ قره قوش



الرئيس وابراهيم يوسف النائب الثاني السادة فرج كرومي وعبد الله ميخا وصبري مجيد ونافع عبد المسيح أعضاء الهيئة الادارية، وكان في استقبال الوفدان السيد فهمي يوسف منصور رئيس المجلس الشعبي والسيد شمس الدين كوركيس عضو هيئة الرئاسة والسيد عزوان قس يونان عضو

الأمانة العامة للمنظمة الديمقراطية ضد التغيير السكاني

لنطاق المسيحيين الأصلية في العراق تعقد إجتماعها الدوري

برطلي. وتضمن منهاج محضر الاجتماع ما يلي : 1/مراجعة محضر الاجتماع السابق لمتابعة ما تم تنفيذه من فقرات المحضر وما لم ينفذ لمتابعته. 2/أهم التطورات الحاصلة في

سُورَا :دهوك بتاريخ ٢٢ شباط ٢٠١٤ زار مقر المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري في دهوك، وفد من المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري في دهوك، وفد من المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري في مدينة الحسكة بسوريا متمثلاً بالسادة زيا حيدو وجورج مرزا أعضاء هيئة الرئاسة في المجلس

برافقهم السيد البيرت كيسو العضو القيادي في الحزب الوطني الآشوري وفي الوقت ذاته زار مقر المجلس الشعبي وفدا يمثل بلدة بغيديا- قره قوش برئاسة الخور اسقف

شربيل عيسو وكيل راعي أبرشية السريان الكاثوليك، برافقهم وفد من مجلس اعيان قرقوش – بغيديا متمثلاً بالسادة اسطيغو جميل حبش رئيس المجلس ويوسف طانيوس نائب

وفد من المجلس الشعبي يهنيئ

الحزب الشيوعي بمناسبة تأسيسه

بتاريخ ٢٠١٤/٣/٣١ زار وفد المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري، مقر الحزب الشيوعي الكوردستاني في دهوك، لتقديم التهاني بمناسبة تأسيس الحزب، حيث ضم وفد المجلس السادة ابرم دشو وداود عماتويل ومع ريشارد، أعضاء مكتب دهوك، واستقبلوا من قبل السادة برفان عمادي وابو نضال ودلمان عمادي وأعضاء لجنة محلية دهوك للحزب الشيوعي الكوردستاني، وتناول الجانبان التاريخ النضالي للحزب الشيوعي وسعيه الحثيث والدؤوب لتحقيق اماني وتطلعات الجماهير.

مسؤول مكتب أمريكا للمجلس الشعبي

يلتقي بالسيدة كاليثا شابا رئيس كيان



أبناء النهرين

سُورَا : شيكاغو التقى الدكتور اوديشو خوشابا مسؤول مكتب أمريكا للمجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري في مدينة شيكاغو بولاية إلينوي الأمريكية بتاريخ ١٨ آذار ٢٠١٤ بالسيدة كاليثا شابا رئيس كيان ابناء النهرين القادمة من الوطن في مستهل اللقاء قدم الدكتور اوديشو خوشابا التهاني إلى كيان أبناء النهرين لمناسبة إنعقاد الاجتماع السنوي الأول واختتام أعماله وانتخاب (الهيئة القيادية والمجلس السياسي) للكيان متمنيا لهم الموفقية والنجاح في مسيرتهم لخدمة قضية شعبنا الكلداني السرياني الآشوري وحقوقه المشروعة في الوطن وتناول اللقاء ايضا ظروف وأوضاع شعبنا الكلداني السرياني الآشوري في الوطن وأخر المستجدات السياسية.

العيادة الختلفة التابعة للمجلس الشعبي

تقدم خدماتها إلى ٧٢ حالة مرضية

سُورَا : عشائر TV يتواصل أعضاء العيادة المتنقلة التابعة للمجلس الشعبي بتفقد أبناء شعبنا القاطنين في القرى والقصبات التي تنفق إلى المستشفيات والمراكز الصحية. بتاريخ ٢١ شباط ٢٠١٤ قام أعضاء العيادة المتنقلة التابعة للمجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري بزيارة (شيزي ومارياقو) حيث تم معالجة (٧٢) حالة مرضية وقدموا لهم الأدوية اللازمة وكذلك للمصابين بأمراض مزمنة لمدة (سبهر). وبعد إكمال المهمة أعرب أهالي القرى عن شكرهم العميق للمجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري ولأعضاء العيادة المتنقلة لهذا الدعم الإنساني المستمر.

كهنة الموت و توظيفه المكثف في نصوص الأب يوسف سعيد

عدنان أبو أندلس

بالغرض وتغنيا عن كل هذا السرد التوضيحي له، إضافة إلى تركيزه بعمق على شفاية الروح وتوقفها إلى عوالم العقل مستمداً من تراكم ثقافي وأدبي وروحي، حيث أن الفضاء الديني وبناء القصيدة على أساسيات الرؤى العرفانية وبشطحاتها من مزامير توراتية قد جعلته يسمو إلى فضاءات مفتوحة على أبجديات الكون، لم يقلقه حدث طارئ مهما اشدت أزمت لاحقة ، حتى الموت نفسه والذي وظفه في نصوصه تصريحا بإسمه وكما يقول: في قصيدة – وجهي الثاني- لمَ لا أنام ؟ أنغلق كالملح في حشرة الموت / التجارة التي بارت / حقنت في مفاصلي الدمع /وله تصريح معن بقوله: (لا أنا ولا أنت نموت) أي إذ كنا نعمل بصدق مطلق يرضي الرب ، هذا الكنان السيديوي العجيب لا يخوف من الموت لأنه كمن يثق بنفسه من نتيجة عارف بها مسبقا، ولم يرتكب معصية سيوى نزوع للخير وتقديمه خدمة بشكل عام. إن عوالمه منغممة علوية سحرية يبحر في فضاءات عالية وبعيدة وأبدية ، فكانت الطابع الأربعة الكونية قد وطقها في شعره مثل رباعيته/ الشمس / الماء / التراب/الأرض/ فالماء أصل الحياة / الشمس جرم سماوي علوي – الأرض- التراب/ عوالم أرضية في تكوينها يتماثل مع الإنسان – فالمرت طلال حتى الكون وذلك بإطفائه ، هذا هو سر توظيفه للموت وبشكله المعلن في تكهنه الطاعي بذكره – لذا قال عنه الشاعر اللبناني ميخائيل نعيمة (انني لم أجد في حياتي كاهنا بهذه الروعة الشعرية العميقة) كذلك الناقد السوري صبري يوسف (يبني الأب يوسف سعيد قصيدته كمن يترجم مشاعره الدقيقة ضمن توجهات حلمية باذخة في التأملات) وإلى هنا نختم مقسطعا بضح من صراحة الموت بعوان متفرد بصراحة التدوين وهو من جم قصيدة – مات جان ميرو- في هذا الصباح / مات جان ميرو...كموت العضلة في فخذ الجابرية / وحده مات ميرو/ وكما تموت الغابات في سيبيريا.

أعانقُ صورتك	
من نصف كل ليل	
أبكي قصة يستمع القمر	
لكنتم قصة الشمس	

مداخل غرفتني	
محطمة بالغيار	
وأمل بالحلب والبقاء	
من أجل راية الحب	
حتى لو ناصفتني الموت	
على فراشي ابتغي الوداع	
قبل الرحيل	
على أمل أن نلتقي	
في سماء ثانية	

إصدار جديد

متخيل الشعر في الأساطير...

الأب يوسف سعيد أنموذجا

كتاب جديد ضمن إصدارات الثقافة السريانية ضمن سلسلة الثقافة السريانية، صدر عن المديرية العامة للثقافة والفنون السريانية كتاب جديد حمل عنوان (متخيل الشعر في الأساطير) للناقد والباحث ناجح المعموري، الكتاب من الحجم الصغير يقع في (١٩٦) صفحة يتناول المؤلف عبرها بالدراسة والنقد والتحليل أربعة أنماطرمزية عليا، هي مكونات الكتاب الصادر عن دار نشر صبري يوسف وهي: الأرض/ السماء/ التراب، الماء ويعني كل واحد من هذه الأنماط نظاما ثقافيا، ودينيا،ومعرفيا، وتفتح لنا الكثير من المنافذ للدخول نحو زوايا الحياة وعناصرها من خلال الأسطورة البدنية المبكرة جداً، التي قالت لنا كل الذي رده السنان بعد مئات من السنين كما ورد في مقدمته الوافية،ثم يستطرد المعموري عبر فصول كتابه الأربعة: الأرض، الماء، –بسورتريت اخضر، ونص الأرض ونص الماء، في السباحة بين هذه العناصر الأربعة باحثا في العلاقة الجدلية بين المقدس والأسطورة مستعينا بأراء أساتذة وباحثين كبار ومصادر رصينة وموثوقة، في دراسة معمقة لديوان الأب الشاعر يوسف سعيد المعنون: (فضاءات الأب يوسف سعيد: الأرض، الثراب، السماء، الماء، الكتاب باللغة العربية وهو جدير بالقراءة لما يفتحه من أبواب ونوافذ جديدة أمام القراء على تجربة الأب الشاعر يوسف سعيد في محاولة إعادة قراءة أفكاره، هذه أفكار الأب يوسف سعيد، وهي مفاتيح استعارة لحضوره بالمفهوم المسيحي والذي عرفه جيدا وحفره في قصائده الأربع المحملة بالوصايا والحكمة والمشحونة بتوترات الليتورجيات الدينية فالقصائد الأربع عبارة عن تنوعات للرموز العليا وكل رمز منها معنى بعنصر واحد من عناصر نظرية الخيال التي قال عنها باشلار وظل الشاعر الأب يوسف سعيد متخندقا في العنصر متتبعا تراكات الثقافة والديانات والمعترف عليه، نازع لها طبقة، طبقة، برويا العارف، والبصير بالأسرار ومداخلها وإفضاءاتها.

٢٠١٣

والتدبير والتقدیس , يصغي ملياً لدقات الناقوس وترديد الساعور , تدرج في الهرم الكهنوتي وأصبح راعيا للكنيسة , اتقن عقائداً وأسراراً تؤخذ في حسان المعلم المرشد بإطلاعه على مكن أسرار الكنيسة السبعة , إستلهم من تلاوة القداس مفاهيم الحياة الأخرى فكان له تاج مرصع بمعرفة كاملة بحقيقة باتت تشاغله عن هذه الحياة كل لحظة , لهذا جاءت مسميات قصائده بهذا المنحني المشترك والمعلن منها بتصريح الموت , وكما يقول في قصيدة – الرجوع من حواس الشخص العجيب: أه دخلت الخاصرة الحارة / لملمت أسراري / وخرجت من المدينة / باحثا عن مواقع الموت ,واليك عنونة قصائده :يضحك ثم يموت / الموت واللغة /مات جان ميرو / بعد الموت ومثله / الحانر / أحزمة الطقس الاتي /المشود إلى التراب/ الخلاص /الإنصهار /سفر الرؤيا / الهياكل والخطايا / زرقة السماء وغيرها الكثير راسخة بعمق فكرة الموت ولا مناص منه, حيث تتوفر بشعره السريالية والشطحات الصوفية ضمن نسيج خاص يوحد بينهما بلغة دينية برموزها الميتولوجية ولغة الحسية المعاصرة من استنكار صديق أو عزاء محب بدفقات ملموسة في أغلب نصوصه المشعة بعظمة الموت وهذه قصيدة-الخصب- لولا اللغة لإنحبس المطر / الموت في الهزيع الأخير / يغني على جذع الموت. لا تكاد تخلو قصيدة من ذكر الموت حتى ولو مجازاً أو إستعارة بدلية مرموزا، لأنه القيم في الصومعة والمحلق في فضاء الأدب، إن الطقس الكنسي أضفى لمسته العرفانية في عتية مدوناته الأولى بدءا من التعميد والمذبح والمحراب والناقوس والصليب الراسخ جمعا في عمق العقيدة كل حين،لهذا وردت في نصوصه ما يختلف عن رؤى سابقيه ومجاليه ومعاصريه وما بعدهم من النزوع إلى أدراك الأسرار الربائية كونه قرأ اللاهوت واستجلى فكرته في طقوس يتجلى منها إشعاع بنور العقيدة. إن لفظة – كاهن – هي وحدها تقي

لكن ما سر ذلك في تكهنه الصريح والمعلن, يمكن مرد الأسباب هو كونه قد اشتغل طويلا في علم الكهنوت لهذا نراه يسمو نحو عالم السمو والإرتقاء الروحي- فالروح سر داخلي حي كانه نور لا يمكن الإمساك به, قادم من المصدر وينير ما وراء الحسية, نور لا يعلن عن نفسه بصورة مباشرة , لكنه يتجلى في أفعالنا دون توقف, إن رؤى العرفان متجسدة في خصوصية عمله لنزوعه إلى الدعوة الربانية الدينية كما هو شعوره في الدخول إلى الكنيسة كتقديم خدمة عامة ضمن إطار ديني, حيث أتحدث إشراقاته وتجلياته في نز عته الكهنوتية إلى حالة شعورية نادرة, لذا سمعنا عنه بانه اعتكف أربعين يوما,كتب عن الموت, محاولا على حد قوله: تجاوز الموت باللغة-لأن الموت هو الحقيقة التي لايد من عبورها رغم أنه يعلم في قرارة نفسه- ن الموت لا يمكن مواجهته ولا يمكن تجاوزه حتى ذكره الكاتب الشهير – برنادشو- (عندما يكون إسما محيرا أبحت عن الحقيقة الكامنة وراءه), كل هذا وهو في تحولاته وتجلياته الحكيمة وبخياله الحظوي بامتلاء قداسه لحنا منعما يميز اميره الكهنوتية هادئ ومطمئن أبداً لأنه صرح بالموت على عدد أنفاسه, وله في قصيدة- الإنصهار-الحضور الطاعي للموت : الإنصهار: غداً عيد الموت/ التعبير, والصليب والناقوس/ تمهد لنا طريق العذاب,إن الأشياء الراسخة ذهنيا والمائلة للمشاهدة بصورها الموت كل لحظة. إن الأب يوسف سعيد عمل بوظيفته كاهنا منذ شبابه وحتى آخر عمره, نادرة. يذ كريمة ومزاج سمح, أولع بالأدب ونظم الشعر في صومعته, عيانه نحو السماء مرددا الوصايا العشر, يتلو تعاويذ على رؤوس مثقلة بالهم اليومي , قضى أيامه في التعلم



الموت لغة معناه – ضد الحياة – في تقابل حقيقي للمفردة المضادة لها- أما اصطلاحا فهو نزع الروح وتعطيل أعضاء الجسم وظانفيا- ومن مسمياته المتنوعة منها- الموت الأحمر- الأصفر- الأبيض- الأسود – وغيرها في تطابق مع بقية الألوان المصطبغة بلغة الموت. ما من أحد منا يذكر أمامه كلمة الموت إلا ويستذكر مفرداتها القاسية نطقاً وسمعا كالحزن –...لمصيبة – الفراق – الياس- الوحشة –الخوف- تلك المعاني تحيط بذهنية المستمع حال سماعه ذكر الموت ,إضافة لمسميات أخرى أكثر رعبا –يتصريح مفزع منها- الموت- الحنث –الردي –الهلاك –الوفاة – العنية- الموت ليس بخفيف على الإطلاق, لأننا نعرف النهاية الحتمية لنا, كونه حقيقة أزلية نعيشها كل يوم , لكن المخيف فيه هو أنك ستودع هذه الدنيا وحكك دونما أنيس, هذا ما أتفق عليه البشر قاطبة, هو أن الموت حقيقة واقعة كل لحظة وكما وظفها الأب في أكثر نصوصه والتي على الأغلب يستهل قصائده بالموت منها قصيدة – المياه – والتي يقول مستهلها : ليس لليل نوارس / ليس لليل شمعة –بيضاء / الليل موت / الليل يلبس ذاته / فالبيض روح وحياة / والسواد جماد وموت.

أداعب لعبة الشوق

(نص مترجم عن السريانية)

سرجون نوح شعبو / بخديدا

أمام مقبرة..

لم اصب بخيبة الرصاص

لقد أصبتُ بظل كاسي المميتْ

لا احزن على ذبول أوراق الرحيلْ

بل على كاس الدهر

لم أرد اعتناق حنين الشوق

وموتي المجزأ

على أكتاف الحنين

بل على أوردة الزمن المخيف

لقد أصبتُ

مرثية الشهيد

المطران مار

بولص فرج رحو

مارتن كورش

درب الصليب...

أمام الصليب وقف يحدق

على باب الطريق يطرُق

سار على طريق الحق

الرب في أفواه يصدق

سانر من نبؤي في تابوت

السانر على طريق الرب لن يموت

أنت تائم وللشهر سيوت

لك باسم الرب مكانا في

الملوك

صرخت نبؤي باعوث باعوث

سلام الرب أكيد الحدوث

إيماننا لا يحتاج إلى بحوث

هو من الرب لنا موروث

نور الرب على الطريق يشوع

مرثية في الشهيد المطران مار بولص فرج رحو

مارتن كورش درب الصليب...

أمام الصليب وقف يحدق

على باب الطريق يطرُق

سار على طريق الحق

الرب في أفواه يصدق

سانر من نبؤي في تابوت

السانر على طريق الرب لن يموت

أنت تائم وللشهر سيوت

لك باسم الرب مكانا في الملوك

صرخت نبؤي باعوث باعوث

سلام الرب أكيد الحدوث

إيماننا لا يحتاج إلى بحوث

هو من الرب لنا موروث

نور الرب على الطريق يشوع

شيخ راحل على طريق يسوع

لنتبذد الظلمة.. نشعل الشموع

سنبقي للرب أخلص الجموع

(طوبى لصانعي السلام.)"متى ٥:

"٩

لن تحببه عنا حروب الأيام

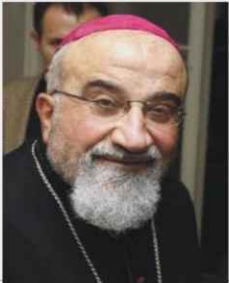
السلام حقيقة لا تبدهه الأحلام

دعونا نعيش في محبة ونوام

الرب أعطانا السلام رايتنا

ذخائر الملهاة	
لأقطف وجنات الحياة	
اشتقتُ إلى ريح المطر	
الميل بالطر	
اشتقت إلى بسمة القمر	
ودفني الشمس	
ماذا أخاطبُ قلبي	
بما أدون	
حبي فاق كتبي	
شوقي ودفي باق	
لا زلتُ أنأظُرُ الدهر من بعيد	
لاكتشف ظلك القريب	
في زواية بيتي العتيقُ	

صليبك	
سرت مؤمناً خلف ربك حفظت	
للوطن حبك	
سيحفظ أبناء الرافدين أسمك	
وداعا أيها المطران (رحو)	
مهما الغير عملوا وأحو	
يبقى المؤمن للأرض ملحُ	
عند مجيء الرب، الكل	
سيصحو	
وداعا للمطران لا للسلام	
أشعل شمعة تبذد الظلام	
الرب نور للناس كل الأيام نحن	
للسلام نسلم الزمام	



سفك الدم ليس للشهادة عنوان بل ثوب من رب الأكوان نالها (أوريا الحثي) بأمان والعهد القديم ذكره شهادة عيان لبى المطران الدعوة. هو شهيد على درب الصليب سار سعيد داع بالسلام باسم إله مجيد (أيضاً الآن هوذا في السمّوات شهيدى)"أيوب ١٦: ١٩ حملت بكل أمانة يا مطران صليبك سرت مؤمناً خلف ربك حفظت للوطن حبك سيحفظ أبناء الرافدين أسمك وداعا أيها المطران (رحو) مهما الغير عملوا وأحو يبقى المؤمن للأرض ملحُ عند مجيء الرب، الكل سيصحو وداعا للمطران لا للسلام أشعل شمعة تبذد الظلام الرب نور للناس كل الأيام نحن للسلام نسلم الزمام

بولع الحياة... نعم يوم رحيل

قلبي عن جسدي

بسهم حاد الرحين

اليوم ابكي..

لاتذوق مرارة

الخمُر

من نصف كل ليل

أخاطبُ

قمرى المجهول

لأنهو بحكاية

واندثرُ

على مجزرة الفراق

لعبة الأعب..بها



إيماننا منا بالرب الحنون

قدم المطران دعوة سلام

للسامعين

قال(سلاماً أثركُ لخمُ.)"

يوحنا٢٧: ١٤" يا محبين

للسلام في المسيحية أساس

متين

دعونا نفخر حتى للخاطفين

الشهادة إكليل يُقدّم إلى الرعا

لا تُشتري لا يمكن أن تباع

لن ننالها بالقتل أو بالصراع

من الرب يسوع أمرها مطاع

سفك الدم ليس للشهادة عنوان

بل ثوب من رب الأكوان

نالها (أوريا الحثي) بأمان

والعهد القديم ذكره شهادة عيان

وبالعهد القديم ذكره شهادة عيان

لبسى المطران الدعوة. هو

شهيد

على درب الصليب سار سعيد

داع بالسلام باسم إله مجيد

(أيضاً الآن هوذا في السمّوات شهيدى)"أيوب ١٦: ١٩

حملت بكل أمانة يا مطران

هو يسوع المسيح مخلصنا

لسنا بأعداء لأحد يا إخواننا

دعونا نعمل بمحبة كلنا

السلام منهجنا إنا به مؤمنون

بايمان نسعى إليه صانعون

أبناء سلام نحن مسالمون

بدم الحمل ترانا مخلصون

السلام شعارنا على درب

وصية لنا من الرب

للعالم سلام لنا سلام القلب

بالسلام ننهي أشواط الحرب

(لأنهم أبناء الله يُدعون.)"متى ٥:

"٩

أبناء الرب للغير محبوبون

نتضرع إلى الله بدمع العيون

إيماننا منا بالرب الحنون

قدم المطران دعوة سلام للسامعين

قال(سلاماً أثركُ لخمُ.)"

يوحنا٢٧: ١٤" يا محبين

للسلام في المسيحية أساس متين

دعونا نفخر حتى للخاطفين

الشهادة إكليل يُقدّم إلى الرعا

لا تُشتري لا يمكن أن تباع

لن ننالها بالقتل أو بالصراع

من الرب يسوع أمرها مطاع

دمعة على بغداد

شاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري



خذي نفس الصبا (بغداد)
إنني بعثت لك الهوى عرضاً وطولا
يذكرني أريج بات يهدي
إلى لطيمه الريح البليلا...
هوأوك إذ نهش له شمالا
وماؤك إذ نصفقه شمولا
ودجلة حين تصقلها النعamy
كما مسح يد خدا صقلا
وما أحلى الغصون إذ تهادت
عليها نكس الأطراف ميلا
يلاطفها الصبا فتختال كفا
هناك ترقص الظل الظليلا
ربوع مسرة طابت مناخا وراقت مربعا
وحلت مقبلا ذكرت نميرها
فذكرت شعرا (الأحمد)
كاد لطفاً أن يسيلأ
وردنا ماء دجلة خير ماء
وزرنا أشرف الشجر النخيلأ
مُشّرت لأول مرة في ديوانه
بين الشعور والعاطفة ..
وقد نظمها سنة ١٩٢٥ وفيها يتلطف على بغداد ويحن إليها .

«وأحمد هو أبو العلاء المعري الشاعر الكبير والبـيت الأخير له أي للمعري وفي ديوانه الذي نشر سنة ١٩٦١ بعنوان : ديوان الجواهري غير بعض الفاظها وعنوانها بـ(بغداد) فقط ونذكرها عبد الكريم الدجيلي في كتابه: الجواهري شاعر العربية، الجزء الأول ص ٣١٠-٣١١ .

متحف السلام في هيروشيما

باسم فرات



حين تدخل.. عليك أن تحذر الارتطام بالأتين أو أن تحرك دمعة طفلة بارتباك اضغط على الزرّ وأنصت لحكايات صامتة حكايات تو غلت القسوة فيها والألم... خلف الزجاج ثمة جداد زادة الزمن نضارة ثمة بقايا رماد الضحايا، أشياء ساعات تشير إلى الثامنة والربع صباحاً دُمى عليها آثار أصابع احترقت قلاند صلبة، ما بقي من طفولة ابتلعها الجحيمُ في الأقفاص الزجاجية قافلة أحلام تجمدتُ وكثيرٌ من حماقاتٍ وخيالاتٍ رجال أثقلتُ أكتافهم النياشينُ.

على الحافات نسي الوقتُ نهاراته وهو ينصّت للأراجيح التي تكذّبتْ في الغيوم

زوانح المَراتر تخنقُ المرورَ غيرَ الطوابق

هو اجسك سوف تستبيح كل شيءٍ إنها المحنة تدخلُ أوكارها البرية

الضبابُ يجفّف الساحل من البهجة

والصخرة التي طالما أثقلت كاهل سيزيف

ها هنا تجدها وقد تلاشت

ضجيجُ المدينة مختلٌ لا يحترجةُ معلبةٌ على هيئة بضعة كلمات

الفر دوس، وهم لطفلةٌ لتتويم الفجيرةُ

وأب لم يكن لهاًيا فقط،

إنها السماء فتحت أفواهَ جحيمها

فراغات ثُممو كالعدوى، والكر اهية فطرُ نبت في كل مكان،

وبالظلام كلُّ شيءٍ اكتسى

لكن حياةُ الراهب ملساء

ثغوي حكمتُه قاربين بالجَنوح إلى السرمدية

لا ساموراي هنا..

وكلُّ شيءٍ يندلُّ على الندم.

قصتان قصيرتان

د. احمد جارا لله / جامعة الموصل



عائلة المهرج

مات الفيل الهرم، والمهرج، وشقيق المهرج، والطبل، والمخرج النحيل، وجبل الخيمة العتيق، والبواب الأعرج، والقط المتأمل، وقاطع التذاكر الأصم، وتسعة عشر متفرجاً أحدهم يدعى (بيكاسو)، وآخر ضريب. لكن الطفل الودي البشرة البدين الذي زار السيرك قبل ثلاثة أعوام، ما يزال يضحك في بيته بصوت عال من دون توقف..

اليوم الأخير

في بداية العام الدراسي كانوا يتسابقون نحو باب القاعة

من أجل المغادرة، في نهاية العام بعد المحاضرة الأخيرة انتظرهم باب القاعة طويلاً لكنهم كانوا جميعاً جالسين يحملون: لو أن القاعة كانت من دون يساب. في المح...أضرة الأخيرة.. حين غادرو القاعة بعد تردد طويل سقطت من عين السبورة دمعة خفية لم يرها سوى مدرسههم الذي لملهم، ووضعها في جيب معطفه الأسود ثم مضى وعلى وجهه ارتسمت ابتسامة غامضة. أحد الطلاب في ذلك اليوم -الأخير- وضع في جيبه ما تبقى من غبار الطباشير، وفي جيبه الثاني وضع السبورة والكراسي ثم غادر إلى قريته

اصطبغت اللوحة بدم أصبعي

المجروح

فرسمت ببقاياها

قمر في سماء

المدنيّة

المفترضة

قمر احمر

ازرق

مكسوف

الزوايا

قال ابني وهو

ينظر من بعيد

لا..... لا تحزن

يا أبي

هذا هو حال

الوطن لا فرح ولا عيد

قلت له صبراً يا ولدي من الدماء

ينبع الوليد

من الصبر يتحقق الحلم

من الح

حوار مع الأستاذ خالص إيشوع عضو مجلس النواب العراقي

- العمل البرلماني أثمر قرار المحكمة الاتحادية الذي هو أفضل المنجزات لأبناء شعبنا في التاريخ الحديث منها إيقاف محاولات التغيير الديموغرافي .
- المحافظة الجديدة الهدف الأساسي منها تقديم أفضل الخدمات
- تعيين أكثر من ألف مسيحي في عقود إسناد أم الربيعين .
- عندما يتم التصويت على الدستور في الإقليم سوف يتمتع شعبنا في الحكم الذاتي .



سلم المراوحة في نفس البقعة التي انطلق منها، وثالثاً ضرورة أن يأخذ طابع المنافسة وليس الصراع، ولكنني متفائل بمستقبله.

رياضياً : كونكم عضو لجنة الشبّاب والرياضة البرلمانية، ما مصير ملعب (عمو بابا) في قضاء الحمدانية؟

• السيد النائب: منذ اللحظة الأولى لفكرة إنشاء الملعب في مدينة الموصل حتى لحظة التخلي عنه لعدم إمكانية القُـسامين على الرياضة في المحافظة، لإنشائه في المكان المخصص لوجود تجاوزات فرضها الوضع آنذاك، وإصرار الوزارة على سحبهِ إلى محافظة أخرى، عندها ما كان منا إلا أن طلبنا من معالي السيد وزير الرياضة والشباب تحويل الملعب إلى بغداد، فكان رد الوزير بالموافقة شريطة أن تستكمل إجراءات تخصيص قطعة أرض للملعب خلال مدة أقصاها خمسة أيام. وفي الحال تم بالتعاون مع مدير البلدية بتخصيص قطعة الأرض، كما وافق مجلس القضاء مشكوراً، ولم نتوقف عند هذه النقطة، بل استمرت المتابعة وحتى تسميته جاءت من قبلنا، وحتى اليوم كنا متواصلين ومتابعين له، والان أنجز الملعب. وسيخدم المنطقة وسكّون مفتوحاً للأنشطة وفق ضوابط تعمل عليها وزارة الشباب. وبالتأكيد العمل يحتاج إلى مرحلة ثانية لكي يستكمل وظائفه وزيادته قدرة إستيعابها. ونحن من جانبنا قدمنا هذه الفقرات وتمت الموافقة عليها من قبل الوزارة على أن يطرح بعد إطلاق الموازنة العامة للعام الحالي.

أدبياً : ما آخر أعمالكم الأدبية؟

• السيد النائب: الحقيقة، العمل البرلماني والسياسي عمل مضني ولا يترك الوقت الكثير حتى للاستمتاع بالقراءة، بالرغم من ذلك إنني اسرق الوقت أو أحاول استثماره أحياناً في القراءة أو الكتابة ورغم ضيق الوقت إنجزت إعداد كتاب جديد تحت عنوان (الثريا) وهو تكملة لكتاب حبة الخردل في دراسة ما كتب عن فن القصة القصيرة جداً لمنجز القاص والأديب العراقي الرائد هيثم بردي كأحد كتاب شعربا. وفي الأفق مشاريع أخرى مستقبلية أتمنى أن ترى النور في القريب العاجل.

مصطلحات جديدة مخفية يسميها الشعب في الاعلام والشائعات (حرب أهلية طائفية، تقسيم العراق، داعش، الهجرة، القتل على الهوية، الفساد) الإيجابية باختصار؟

• السيد النائب: فعلاً تعرف الشعب ونحن بضمنهم على مصطلحات تصنف في خانة المخيفة أو المرعبة والتي على أساسها بدا الشعب يتخذ مواقف متباينة.

حرب أهلية طائفية، هي اللعنة بحد ذاتها وتعني عدم قدرة التعايش الآمن باختلاف الفكر أو العقيدة أو ما شابه ذلك ما يولد الخوف المزم.

تقسيم العراق : مصطلح يحاول البعض إبرازه على السطح لعدم قدرتهم على الإيمان بالنظم اللامركزية، وعدم القدرة على قراءة الدستور بشكله الصحيح.

داعش : اللاحية

الهجرة : نزيف ومصير مجهول.

القتل على الهوية : قُمة الانلإسانية.

الفساد : الوسيلة للدمار.

شكر ! لسعة صدركم وتحملكم عناء أسئلتنا

ونتمنى لكم الموفقية والنجاح في مهمتكم الوطنية ورسالتكم النيابية خدمة لشعبكم العراقي.



البعض في ظل العملية السياسية العراقية المتواترة.

شعبياً : دانما المواطن يقول ماذا قدّم البرلمانيون لنا في هذه الدورة والقادمة ؟ ما تعليقكم على ذلك؟

• النائب: نحن نحترم شعبنا وآرائه، وشعبنا يحق له دانما أن يسأل، ونحن أيضاً نطالب شعبنا بأن يتواصل معنا، نسمع منه ويسمع منا، وهذا حق مكفول للطرفين. قد يجهل البعض عمل البرلماني، ويذهب البعض على أن عمل البرلماني تنفيذي وهو بذلك يريد أن يلمس شينا على الأرض، أيضاً نحترم هذا. ولكن العمل الأساسي للبرلماني هو تشريعي رقابي بحث، ومع هذا نحن نعمل في الاتجاهات الأخرى، وأنا أتحدث عن نفسي. العمل البرلماني أثمر موافقة مبدئية على تشكيل محافظة في سهل نينوى، أثمر قرار المحكمة الاتحادية الذي هو من أفضل المنجزات لأبناء شعبنا في التاريخ الحديث، أثمر تأسيس جامعة في الحمدانية، أثمر زيادة تخصيصات مدتنا ثلاثة أضعاف، أثمر تعيين أكثر من ١٠٠٠ مسيحي من أبناء شعبنا بطلبنا الذي وافق عليه البرلمان بتعيين عقود إسناد أم الربيعين، جهودنا أثمرت ملعب عمو بابا لكرة القدم، قاعة داخلية دولية للألعاب الرياضية، قطعة أرض لكنيسة السريان الأرثوذكس في برطلة، أثمر مشروع ماء حي راسن. الحصول على التعويضات المادية لكل المتضررين من المواطنين والطلبة من جراء العمليات الإرهابية. إنجاز ومتابعة الكثير من أعمال المواطنين في دواسر الدولة المختلفة. وغيرها الكثير التي لا يتسع المجال لنذكرها، وهي أغلبها ليست من إختصاصنا كبرلمانيين، ونحن نعمل ونطمح إلى مشاريع مستقبلية أخرى، ومواصلي العمل بها.

وشعبياً أيضاً : الشعب يريد منكم الخدمات - الخدمات توافقت - مع أعضا ميزانية للعراق ؟ فأصبح شعاره أي الشعب (التلّك) ، فمن يحرّق ذلك؟

• النائب: من حق الشعب أن يطالب بالمزيد وخاصة أن ما يجري على أرض الواقع غير مرني أو محسوس، ولكننا نعلم حجم الخلل في المنظومة الإدارية، وبالتالي يعزو الجميع أسباب ذلك على شماعة الوضع الأمني، وهذه حجة واهية. إن غياب القائلون، أو حتى التحليل عليه، وغياب الحس الوطني، والتطرف الإخلاقي، وغياب الدور الرقابي، يؤدي بالخدمات أو إلى تنفيذ المشاريع إلى هذا السوء.

على سبيل المثال مشروع مجاري الحمدانية، والتلّك الحاصلة فيه نتيجة غياب آلية التنفيذ الصحيحة، وعدم التخطيط الذي أدى الحال إلى وضع مزي عاني منه المواطن ما عاني، وأنا كبرلماني أكثر من ثلاث مرات تدخلت في هذا الموضوع وقد المقول بتوحيد التخطيط أكثر إلا أنه أخلف الوعد، ولكوني غير تنفيذي ولا أملك أية سلطة قانونية أو دستورية تخولني للقيام بأي فعل تنفيذي تجاهه. اضطررت لنقل هذه المعاناة إلى الجهة المعنية المباشرة له وتم إستدعائه من قبل معالي الوزير، وإنهني دوري كبرلماني، ولكنني سافظ أتابع الموضوع لحين الانتهاء من عملية التنفيذ، والذي نعتقد إذا ما كان التنفيذ حسب المخططات، فإنه سيخلق نقطة انطلاق جديدة لتطوير البنية التحتية والفوقية في بغداد.

سياسياً : ما مصير تجمّع التنظيمات السياسية الكلدانية السريانية الآشورية؟

• النائب: لا يزال التجمع قائماً، وكانت أبرز نتائجه توحيد الخطاب لإنشاء محافظة سهل نينوى، ونحن في المجلس الشعبي الآن نطالب التجمع للانضمام وذلك لإكمال دراسة موضوع المحافظة بشكل نهائي، وإن كنا في المجلس قد وضعنا دراسة كاملة لهذا الموضوع ونريد من الأخوة في التجمع الإطلاع عليها ومزيد من المشاورات حولها لكي تكون خالية من المآخذ وتكون بموافقة الجميع في تجميع التنظيمات. ونحن نفهم رغبة المواطن، أن يجد أحزاباً موحدة وخاصة في زمن الانتخابات، وهذه بالتأكيد طموحنا، ولكن عوامل ذاتية تمنع هذا الطموح من التحقيق، ولكن لا بأس فكل تنظيم أو حزب الحق في أن يرى شعبيته ورصيده الجماهيري وإن كان هذا لا يمنع من العمل الجماعي في إنجاح تحقيق أهداف شعبنا.

كيف تتوقعون أن تكون صورة الانتخابات القادمة وسط اختلاف وتعدد قوائم أبناء شعبنا؟

• النائب: إن التعددية وإن كانت حثالة صحية، لكننا كنا نطمح نحن في المجلس الشعبي أن يكون هناك توحيد في قوائم الكوتا المسيحية، لسبب بسيط، حقيقة إن هذا الأمر يشعر المواطن بالآمان والوحدة وقوة القرار وقوة الخطاب المسيحي، ويبحث فيه الفخر ويريد إعترازه بقادته وسياسيه، ويعزز من قدرته على التلاحم، إنه أمر مؤلم لنا إننا لا نستطيع تحقيق رغبات شعبنا كما نرصد هو إليها. ولكننا نعتقد إن شعبنا وبما عرف عنه من فطنة ونظرة ثابتة سيؤشر

الأخرى، ولكن كوننا أقلية كانت تأثيراته علينا كبيرة بحيث هدد وجودنا بشكل ملفت للنظر، ولكون شعبنا مسالم نرى أنه يختار طريق الهجرة كحل أسهل، وهذا ما يجعلنا قلقون أكثر على مستقبلنا في أرض أجدادنا لتنامي الفكر المتطرف والإقصائي، لهذا كنا دائماً نطالب بوضع حد لهذا التهديد واتخذت عدة تدابير وشكلت عدة لجان وخلصت إلى عدة قرارات ونتائج، ولكنها في الحقيقة لم تكن حلولاً جذرية لشعبنا في محنته، لذلك كنا نلتجئ إلى الرأي العام العالمي لإثارة قضية شعبنا وإستطلاع في كثير من المواقف من تغيير وجهات نظر بعض الدول وتوجيه أنظارها تجاه موضوع شعبنا ولن ننكاس في البحث عن الحلول الجزرية. كما إننا نطالب شعبنا باللجوء إلى المناطق الآمنة في بلدنا بدلاً من الهجرة. لأننا نؤمن أنه سيكون لنا مستقبل في بلدنا ما دمنا

نناضل من أجل هذا.

محافظة سهل نينوى هل هي مكسب أم خسارة ؟ ما رأيكم بها ؟ ألا ترون أن الوقت قد حان ليأخذ كل ذي حق حقه؟

• النائب : قطعاً الإجابة يجب أن تكون المحافظة الجديدة من أهم المكاسب وإن كان طموحنا في المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري أكبر من هذا، فقد كنا نطمح للحكم الذاتي، وقد كنت قد أعلنت هذا المطلب في جلسة مجلس النواب بتاريخ ٢٣/١١/٢٠١٠. ولكننا تنازلنا عن أجل غايه المطلب في سهل نينوى من أجل غاية أسمى، ألا وهي توحيد خطابنا المسيحي في تجمع التنظيمات السياسية والذي أثمر عنه هذه المطالبة والاستجابة من قبل مجلس الوزراء. إننا ننظر بفارغ الصبر صدور الموافقة النهائية والبدء في التطبيق الفعلي على الواقع لأننا نعتقد إن في هذه الموافقة سترسم الصورة البهية للمواطن والمواطنة العراقية الحقيقية. فيما يخص المكونات والأفق الجديد المشع للمنطقة، حيث سنتنهي أغلب التحديدات التي يواجهها المواطن في المنطقة، من حيث خلق فرص عمل جديدة لأبناء المنطقة بكل مكوناتها. علاوة على تطوير البنى التحتية للمنطقة بمجملها، مما سيؤدي إلى الحد من الهجرة. لا بل نطمح إلى الهجرة المعكسة، كما نعتقد بأن هذه المحافظة ستخلق عنصر التوازن وستتحول إلى بؤرة مشعة لما فيه خير الجميع.

ويعتقدكم إن لم تُستحدث محافظة، فما هو البديل، هل هو الحكم الذاتي أم ماذا؟

• النائب : بداية نحن لا نرغب بأن تكون لنا نظرة تشاؤمية تجاه هذا الموضوع، لهذا نحن نعمل بأقصى طاقتنا من أجل تحقيق هذا الهدف، وهذا لا يعني أننا لا نفكر، أو ليست لدينا أفكار بديلة لهذا، ولكننا في الوقت الحاضر نعمل من أجل هذا، وأنا شخصياً متفائل.

ومتى تُطبق المادة ٣٥ من مسودة دستور إقليم كوردستان الخاصة بتحقيق الحكم الذاتي؟ وكذلك المادة ١٤٠ للثلاث حفظهما الشعب، فالوقت يمر في غير صالحه؟

• النائب : لا يمكن تطبيق المادة ٣٥ من مسودة الدستور في إقليم كوردستان ما لم يتم التصويت على الدستور شعبياً، ولا يمكن طرحه للاستفتاء الشعبي ما دام لم تحل النقاط العالقة أو الخلافة حول بعض مواد، من قبل بعض الكتل السياسية في الإقليم. وإن لم يكن هناك خلاف على المادة ٣٠ التي تقضي بتمتع شعبنا الحكم الذاتي في مناطق تواجد، هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية أن المادة ١٤٠ التي هي إحدى مواد الدستور العراقي، والتي عليها خلافات كبيرة بين الكتل الكبيرة. أنا أرى شخصياً أنها ستأخذ وقتاً طويلاً إلى أن نتضج، لكن لا يزال لم ينضج الوعي العراقي تجاهها، وقطعان من الضحية هي مدن وسكان هذه المناطق المتنازع عليها، حيث أنهم محرومون من قسم من الخدمات، وإنهم قلقون إلى ما سيؤول إليه وضعهم، وإن كانوا هم من سيقدر أرى جانب أو أية جهة يريد الذهاب إليها، لكن سيبقى الوضع على ما هو عليه إلى حين أن تحل الخلافات بين الكتل الكبيرة. ولكن واقعيين إننا نحن الكتل الصغيرة ليس لدينا ذلك التأثير الذي قد يعتقد البعض إن المشكلة تتعلق بنا، أو إننا جزء من الحل.

سؤال دانما ما طرحه على المسؤولين الكبار، إخواننا الأكراد تمتعوا بحكم ذاتي عام ١٩٩١ بعد فضال طويل ومرير مع أقسى الانظمة الحاكمة المسيحيون متى يتمتعون بحكم ذاتي أم محافظة، إدارة ذاتية؟

• النائب : عندما يتم التصويت على الدستور في الإقليم سوف يتمتع شعبنا في الحكم الذاتي. ومتى ما أنجزنا الإجراءات لتشكيل محافظة في سهل نينوى سننتمّع بها، أنا أرى الأمل قريب، لا يمكن الحصول على شيء ببساطة أو سهولة، كما يعتقد



ليس عملية سياسية خالصة. لأسباب متعددة منها : إرثباطاتها المحلية والإقليمية، والتأثيرات الدولية عليها، وأجندة أخرى بعضها طائفية بأشكالها المتنوعة، والصراع على السلطة، وأيضاً الإقصاء لدينا يأخذ مفاهيم وأشكال متنوعة. حيث لا تزال المفاهيم السياسية غير مكتملة الجوانب في الفكر السياسي العراقي، وما زال القانمون على العملية السياسية لدينا يغلب عليهم الطابع المصلحي لحزب ما أو فئة ما. لنجمل القول ببضعة كلمات، إن العملية السياسية في العراق لا زالت لا تمتلك إستقلاًلالتها وتحتاج إلى إعادة بناء جسور الثقة وإشاعة مفهوم العدل في السياسة.

ارتبطت المادة ٢٣ ثالثاً (ب) بكم ارتباطاً تفسيرياً وتوضيحياً من خلال شرحكم لقضاءاتكم مع السياسيين، ما قضية هذه المادة التي ما زالت ضبابية للبيض؟

• النائب : المادة الدستورية ٢٣ ثالثاً (ب) والتي تنص (يحظر التملك لأغراض التغيير السكائي)، وهي تأتي بعد المادة ٢٣ ثالثاً (أ) وبهذا تزيل الحكم المطلق الذي جاء في المادة ٢٣ ثالثاً (أ)، والتي تقول (بحق للعراقي التملك في أي مكان في العراق). الحقيقة نحن تحدثنا كثيراً ومطولاً عن هذه المادة الدستورية وأهميتها من كل جوانبها، لأهميتها ليس لنا فقط وإنما لكل المكونات العراقية من حيث أنها تحظر التملك بكل أنواعه في المناطق ذات الخصوصيات الأثنية والقومية والدينية والمذهبية. سواء كانت قرية أو ناحية أو قضاء أو محافظة. إن المشرع العراقي كان على مستوى عال من التفهم للوضع العراقي والتكامل الذي يتميز به العراق وخاصة أن هناك عدداً كبيراً من الأقليات، وهذه الأقليات لها خصوصيات، وبهدف الحفاظ على خصوصياتها، جاءت هذه المادة. واكتسبت هذه الأهمية، ولكون إختلف الكثيرون على تفسيرها، كان لا بد لي من اختصار الطريق بدلاً من محاولة إقناع الأطراف بتفسيرها الذي كنت أفهمه وأصر عليه، لهذا توجهت مباشرة إلى الجهة التي لها وحدها صلاحية التفسير للمواد الدستورية، ألا وهي المحكمة الاتحادية، وأن تفسيرها للمواد الدستورية بات وغير قابل للطعن من أية سلطة أخرى مهما كانت هويتها، لأنها تعتبر السلطة الأعلى. وفعلاً قممت بمخاطبتها عن طريق رئاسة مجلس النواب وذلك لعدم جواز مخاطبة المحكمة الاتحادية إلا عن طريق الرئاسات الثلاثة فيما يخص تفسير المواد الدستورية، وتم إحالة طلبي من قبل السيد رئيس مجلس النواب، وإستغرق الأمر فترة طويلة، إلى أن صدر قرار المحكمة الاتحادية، الذي يعد إنجازاً تاريخياً لنا لما له من جوانب إيجابية ويحافظ على شعبنا من التشرّد والتغيير السكائي الذي تعرض له ولفترة طويلة.

وهل تعتقدون إن نهاية التغيير هو في المحافظة الجديدة أم إثارة المشاكل أكثر ؟

• النائب : إن قرار المحكمة الاتحادية يحل كل إشـــكاليات التغيير الديموغرافي، والمحافظة الجديدة الهدف الأساسي منها تقديم أفضل الخدمات لكل المتعاضدين فيها، ولا أعتقد إنها تثير مشاكل، لأنه سوف يصار إلى تقسيمات إدارية جديدة وإستحداثات ما سوف تحد من محاولات التغيير الديموغرافي مع وجود قرار المحكمة الاتحادية ويتمكن الجميع من الحصول على الأراضي أو الوحدات السكنية كل في منطقته دون اللجوء إلى التغيير السكائي مما سيقوّض المشاكل في هذا المجال، ومن ثم سنعمل من أجل البناء مع الجميع لتطوير مناطق كل المكونات المتعايشة فيها.

إلى متى يبقى المسيحيون مضطربين ومضطهدين في محافظات عراقية ومنها مدينة الموصل. هل تتوقعون ثباتهم في أرضهم هكذا ؟ كيف ترون على ذلك؟

• النائب : إن ما تعرض له شعبنا وما زال، هذا أمره وإستقراره، كما حدث للمكونات

إستقبلني بابتسامته اللطيفة والواضحة وبقلب رحب ومفتوح عندما طلبت منه إجراء هذا الحوار عبر أسئلة متنوعة ومهمة ومفتوحة تهم شعبنا الصابر، ليجيب عليها للإعلام برحابة صدره المفهوم والحافل بالمهوم والواجبات والمسؤوليات الملقاة على عاتقه، أجابني بالرد الجميل والحر على ملاحظاتي قبل إجراء الحوار، وهو يقول لي ما يلي: رداً على ملاحظتك حول ترك أي سؤال لا يدخل ضمن إختصاصي أو لا أرغب في الرد عليه، أقول لك، إننا ما تعودنا على التهرب، وإعتمدنا الوضوح والشفافية في التعامل مع الإعلام كما هو تعاملنا مع أبناء شعبنا، لأن هذا ينبغي أن نكون. لذا وبكل إحترام ووقار سوف أرد على كل الأسئلة التي وردت... وهذا كانت إجاباته واضحة وحرّة عبر حوارنا الحر هذا.

الشعب يريد التعرف إليكم أكثر من خلال نبذة مختصرة عن الحالة العلمية والاختصاص؟

• النائب : حصلت على شهادته البكالوريوس في الهندسة الكهربائية من جامعة الموصل، عام / ١٩٨٠ ماجستير إدارة أعمال من الجامعة الحرّة في هولندا عام / ٢٠١١

كونكم نائباً مسيحياً لمدة أربع سنوات، باعتقادكم كيف جرت الامور والأحداث في المشهد السياسي؟

• النائب : إن المشهد السياسي العراقي تشوبه الضبابية وعدم الوضوح، وذلك لوجود تدخلات دولية وإقليمية، كما إن هناك ملايسات محلية تحاول تشكيك الوضع العراقي من جديد، وتأثيرات هذه التدخلات والملايسات، جلها تقع على الشعب بما فيهم أبناء شعبنا، لذا فإن المشهد السياسي العراقي لا زال خاضعاً للتغيرات التي تتناوب بين لحظة وأخرى، وهذه المتغيرات تجعل من الصعب إتخاذ موقف ثابت تجاه الأحداث، رغم إن الموقف العام الذي نرسمه لشعبنا لا يمكن الحياد عنه، لأنه من الثوابت ولا تراجع عنه، ودانما ما نتحيز الفرص المناسبة في المشهد العراقي العام لكيما نمضي باتجاه تحقيق أهدافنا أو نطلع الآخرين في المشهد العام على مطالبينا.

بشكل عام نطمح إلى أن يتغير الوضع العام ويفهم الجميع بأن العراق ملاذ الجميع وخلاصنا بسلامته، لكي نذهب بإستجاده أهدافنا، والتي من أهمها الحفاظ على شعبنا وأمنه وإستقراره على أرض أجداده.

إن مهمة النائب صعبة فلا بد أن تواجهها صعوبات، كيف تعاملتم معها، ما يتعلق بالشأن المسيحي؟

• النائب : فعلاً إن المهمة صعبة وبخاصة إلى تروى وتعقل، وقد يتبادر إلى الأذهان إن العمل الديمقراطي يمتاز دائماً بالشفافية والوضوح، ولكن الحقيقة إن البلدان التي دخلتها الديموقراطية متأخرة لا تزال تعاني من الضبابية والصعب البيروقراطية التي لا تزال تسيطر على العقول كنتيجة أو موروث، وما زال من الصعب التغلب عليها أو التخلص منها، ونحن في عملنا كنا نحاول بالتخطيط مسبق تمهيد الأرضية اللازمة للحصول على المكاسب أو للوصول إلى الأهداف وفي الوقت نفسه كنا نحاول بترو أن نتعامل مع الازمات التي كان يتعرض لها شعبنا، وكنا نسلّم الضوء على هذه الازمات بطريقة تسلم الآخرين الإنتفاخ إليها، والتعاطف معها لا بل في بعض الأحيان تبنيها من قبل بعض الجهات الخيرة، وهذا إستطعنا أن نلقت الأنظار إلى قضايا شعبنا، لا فقط في الداخل العراقي، وإنما على المستوى الإقليمي والدولي، ولكن في الحقيقة تبقى المهمة صعبة وتحتاج إلى صبر.

هل هناك عملية سياسية جارية في العراق أم عملية إقصائية للأخر؟

• النائب : بالتأكيد إن كل ما يجري في العراق

مرشحو قائمة المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري (٢٠٢) لانتخابات مجلس النواب العراقي

قائمة المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري

الدكتور لويس كارو بندر منصور

رقم القائمة: ٣٠٢

التسلسل: ٢



قائمة المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري

خالص ايشوع اسطفو بربر

رقم القائمة: ٣٠٢

التسلسل: ١

قائمة المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري

د.بسمة حبيب عزيز

رقم القائمة: ٣٠٢

التسلسل: ٦

قائمة المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري

القاضي راند اسحق متي داود

رقم القائمة: ٣٠٢

التسلسل: ٥

قائمة المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري

المستشار بولس شمعون اسحق

رقم القائمة: ٣٠٢

التسلسل: ٤

قائمة المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري

اسطفو جميل سيمان جيش

رقم القائمة: ٣٠٢

التسلسل: ٣

قائمة المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري

اميرة توما هرمز الزبياري

رقم القائمة: ٣٠٢

التسلسل: ١٠

قائمة المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري

تريزا مروكي ايشو حنا

رقم القائمة: ٣٠٢

التسلسل: ٩

قائمة المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري

صبا صلاح مهدي النباري

رقم القائمة: ٣٠٢

التسلسل: ٨

قائمة المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري

رهوان يوحنا عوديش المركهي

رقم القائمة: ٣٠٢

التسلسل: ٧

قائمة المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري

فارس يوحنا باليوس يويلا

رقم القائمة: ٩٠

التسلسل: ١

مرشحو قائمة المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري (٩٠) لانتخابات مجالس محافظات إقليم كردستان

٩٠

قائمة المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري

مرشح محافظة اربيل

رفيقه ايليا ساكا ابراهيم

رقم القائمة: ٩٠

التسلسل: ٣

قائمة المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري

مرشح مجلس محافظة اربيل

عزيز حنا صليوا

رقم القائمة: ٩٠

التسلسل: ٢

قائمة المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري

مرشح محافظة دهوك

أسور يوحنا زيا كوركيس

رقم القائمة: ٩٠

التسلسل: ٣

قائمة المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري

مرشح مجلس محافظة دهوك

الينا كوركيس بهرام

رقم القائمة: ٩٠

التسلسل: ٢

صور من احتفالات شعبنا بعيد رأس السنة البابلية الاشورية (أكيٲو) ٦٧٦٤ في منطقة الالفاف / دير الشيخ متي

